

## تأثير القيم الجمالية والوظيفية للأضاءة على عناصر التصميم الداخلى

أ.د/ حسام النحاس

أستاذ الزجاج المعماري - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[hussamelnahass@gmail.com](mailto:hussamelnahass@gmail.com)

م/ وليد عيد

مصمم داخلى & المدير التنفيذي Spaces Studio

[waleedeid999@gmail.com](mailto:waleedeid999@gmail.com)

### مقدمة:

إن الإدراك هو العملية التي تجرى في أعيننا عندما نحاول أن نحدد صورة معينة لأشياء تختلف في ألوانها وتركيبها بواسطة الضوء المنعكس إلينا من هذه الأشياء وما يحيطها وإن تحديد مسطحات وحجوم هذه الأشياء يمثلها الأساس الفيزيائي لتشكيلها والعقل يجاهد قدر استطاعته ويتفاعل مع هذه الأساس ليكون لنفسه صورة واقعية ليحدد التشكيلات حيث إن عقولنا تنظم وتوحد التأثيرات الضوئية حتى تستكمل منها صورة محددة كغرفة محيطة بنا مثلا والضوء هو الذي يجعل كل شئ يرى وهذا الذي يسبب إحساسنا بالمادة وبشكلها مما يوصله من أشعة منعكسة إلى عيوننا ولم تعد الإضاءة تقتصر على الإنارة، بل تعدت معناها الحقيقي لتتضم إلى ركب التطور والإبداع، فتنوع أشكالها ومصادرها المختلفة جعلها قطعة فنية منفردة في عالم الديكور، تبحث عن المكان الذي يلائمها في التكوين، لتصبح جزءا من فضاءات المساحة تشيع الدفء والغموض لتعطي بانعكاساتها الإشعاعية لمسة عصرية تنسجم مع روح العصر القديم، وتلعب دورا مهما في لعبة النور والظل وخلق التأثيرات البصرية، وإضاءة المزيد من الفخامة على الأجواء فهي تلبي المتطلبات العملية والفنية والجمالية في عالم التصميم الداخلي .

سواء كان التصميم تقليديا أو معاصرا فإن الأضاءة تضفي لمسة سحرية على الفراغ. ولانبالغ إذا قلنا إن الأضاءة هي أكثر عنصر مؤثر في التصميم , فهي تغير من ملامح المكان وتضفي عليه اجواء جديدة من خلال تقنيات الأضاءة المختلفة واللعب بالظل والنور كما يمكن استخدام الأضاءة للتأكيد على الأختلاف الوظيفي في مساحة ما( منطقة للمرور - منطقة انتظار -منطقة عرض ) .

الأضاءة توجه رؤيتنا وإدراكنا للفراغ وتنبهنا إلى تفاصيل معينة وتخفي تفاصيل أخرى , كما يمكن تقسيم الفراغ بالتحكم في الأضاءة من خلال (الشدة |اللون |التوجيه ) .

### مشكلة البحث:

ضعف التأثيرات البصرية داخل الحيز الداخلى لتأكيد الثوابت الجمالية والوظيفية باضافة معامل الاضاءة على التصميم .

### الكلمات المفتاحية:

الإدراك – اساليب الاضاءة – التأثيرات السيكولوجية والفيولوجية للضوء – نظم الأضاءة المتقدمة – الأضاءة التفاعلية.